

لسان العرب

(عجن) عَجَنَ الشَّيْءَ يَعْجِنُهُ عَجْنًا فَهُوَ مَعْجُونٌ وَعَجَّيْنُ وَاعْتَجَنَهُ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ بِجُمُعَةٍ يَعْغُمِرُهُ أَنْ نَشُدَّ نَعْلَ يَكُفِيكَ مِنْ سَوْدَاءَ وَاعْتَجَنَهَا وَكَرَّكَ الطَّرْفَ إِلَى بَنَانِهَا نَاتِيَةٌ الْجَيْهَةُ فِي مَكَانِهَا صَلَاعًا لَوْ يُطْرَحُ فِي مِيزَانِهَا رِطْلٌ حديدٌ شَالَ مِنْ رُجْحَانِهَا وَالْعَاجِنُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُعْتَمِدُ عَلَى الْأَرْضِ بِجُمُعَةٍ إِذَا أَرَادَ النَّهْضَ هَوَّضَ مِنْ كَبِيرٍ أَوْ بُدْنٍ قَالَ كَثِيرٌ رَأَيْتُنِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَيَعْلُقُهَا مِنَ الْمَلَاءِ أَبْزَى عَاجِنٌ مُتَبَاطِنٌ وَرَوَاهُ أَبُو عبيدٍ مِنَ الْقَوْمِ أَبْزَى مُنْجَنٍ مُتَبَاطِنٍ وَعَجَّنتِ النَّاقَةُ وَنَاقَةُ عَاجِنٍ تُصْرَبُ بِيَدَيْهَا إِلَى الْأَرْضِ فِي سِيرِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُجْنُ أَهْلُ الرَّحَاةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ عَجَّيْنَةٌ وَعَجَّيْنٌ وَلِلْمَرْأَةِ عَجَّيْنَةٌ لَا غَيْرَ وَهُوَ الضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ وَعَقْلِهِ وَالْعُجْنُ جَمْعُ عَاجِنٍ وَهُوَ الَّذِي أَسَنَّ فَإِذَا قَامَ عَجَّيْنٌ بِيَدَيْهِ يُقَالُ خَبَزَ وَعَجَّيْنٌ وَثَنَسَى وَثَلَسَتْ وَوَرَّصَ كُلُّهُ مِنْ نَعْتِ الْكَبِيرِ وَعَجَّيْنٌ وَأَعَجَّيْنٌ إِذَا أَسَنَّ فَلَمْ يَقُمْ إِلَّا عَاجِنًا قَالَ الشَّاعِرُ فَأَصْبَحْتُ كُنْتُيًّا وَهَيَّجْتُ عَاجِنًا وَشَرُّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُتٌ وَعَاجِنٌ .

(* قوله « كنت وعاجن » بتنوين كنت بالأصل والصحاح في موضعين ونونها الصاغاني مرة وترك التنوين أخرى والبيت روي بروايات مختلفة) وفي حديث ابن عمر أنه كان يَعْجِنُ فِي الصَّلَاةِ فَقِيلَ لَهُ مَا هَذَا ؟ فَقَالَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْجِنُ فِي الصَّلَاةِ أَيَّ يَعْتَمِدُ عَلَى يَدَيْهِ إِذَا قَامَ كَمَا يَفْعَلُ الَّذِي يَعْجِنُ الْعَجَّيْنُ قَالَ اللَّيْثُ وَالْعَجَّيْنُ الْأَحْمَقُ وَكَذَلِكَ الْعَجَّيْنَةُ وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا لِيَعْجِنُ بِمِرْفَقَيْهِ حُمَقًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِآخِرِ يَاعَجَّيْنُ إِنَّكَ لَتَعْجِنُهُ فَقُلْتُ لَهُ مَا يَعْجِنُ وَيَحْكُ فَقَالَ سَلَحُهُ فَأَجَابَهُ الْآخِرُ أَنَا أَعْجِنُهُ وَأَنْتَ تَلَقِّمُهُ فَأَفْحَمَهُ وَأَعَجَّيْنٌ إِذَا جَاءَ بَوْلِدٍ عَجَّيْنَةٍ وَهُوَ الْأَحْمَقُ وَالْعَجَّيْنُ الْمَجْدُوسُ مِنَ الرِّجَالِ وَعَاجِنَةُ الْمَكَانِ وَسَطُهُ وَأَنْشَدَ الْأَخْطَلُ بِعَاجِنَةِ الرَّحْوَبِ فَلَمْ يَسِيرُوا .

(* صدره كما في التكملة وسير غيرهم عنها فساروا) .

وَعَجَّيْنَتِ النَّاقَةِ تَعْجِنُ عَجْنًا وَهِيَ عَجْنَاءُ كَثْرَ لَحْمِ ضَرْعِهَا وَسَمِنَتٌ وَقِيلَ هُوَ إِذَا صَعِدَ نَحْوَ حَيَائِهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقْرَةُ وَالْعَجَّيْنُ أَيْضًا عَيْبٌ وَهُوَ وَرْمٌ حَيَاءِ النَّاقَةِ مِنَ الصَّيَعَةِ وَقِيلَ هُوَ وَرْمٌ يَصِيبُهَا فِي حَيَائِهَا وَدَبْرِهَا وَرَبْمَا اتَّصَلَ وَقِيلَ هُوَ وَرْمٌ فِي حَيَائِهَا كَالثُّؤُلُوقِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْعَفَالِ يَمْنَعُهَا اللَّحِقَاحَ عَجَّيْنَتٌ عَجْنًا فَهِيَ عَجَّيْنَةٌ وَعَجَّيْنَاءُ وَقِيلَ الْعَجَّيْنَاءُ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الصَّرْعِ مَعَ قَلَّةِ لَبْنِهَا بَيِّنَةٌ الْعَجَّيْنُ وَالْعَجَّيْنَاءُ

أَيْضاً القليلة اللبن والعَجْنَاءُ والمُعْتَجِنَةُ المُنْتَهِيَةُ فِي السَّمَنِ
والمُتَعَجِّينُ البعيرُ المُكْتَنَزُ سَمْنًا كَأَنَّهُ لَحْمٌ بِلَا عَظْمٍ وَبَعِيرٌ عَجِينٌ مُكْتَنَزٌ
سَمْنًا وَأَعَجِنَ الرَّجْلُ إِذَا رَكِبَ العَجْنَاءَ وَهِيَ السَّمِينَةُ وَمِنَ الصُّرُوعِ الأَعَجِنُ
وَالعَجِنُ لَحْمَةٌ غَلِيظَةٌ مِثْلُ جُمُعِ الرَّجْلِ حَيَالٍ فِرْقَتِي الضَّرَبَةُ وَهُوَ أَقْلَاهَا لَبَنًا
وَأَحْسَنُهَا مَرَّآةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَكُونُ العَجْنَاءُ غَزِيرَةً وَتَكُونُ بِكَيْفَةٍ وَالعَجِنُ مُصَدَّرٌ
عَجِنْتُ العَجِينَ وَالعَجِينُ مَعْرُوفٌ وَقَدْ عَجِنَتِ المَرَأَةُ بِالْفَتْحِ تَعَجِنُ عَجِينًا
وَأَعْتَجِنْتُ بِمَعْنَى أَيْ اتَّخَذْتُ عَجِينًا وَالعَجَانُ الاسْتُ وَقِيلَ هُوَ القَضِيبُ المَمْدُودُ مِنْ
الخُصِيَّةِ إِلَى الدَبْرِ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ الذَّكَرِ مَمْدُودٌ فِي الجِلْدِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الخُصِيَّةِ
وَالفَقْهَةِ وَفِي الحَدِيثِ إِنْ الشَّيْطَانُ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَذُقُهُ عِنْدَ عِجَانِهِ العِجَانُ الدَبْرُ
وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ القَبْلِ وَالدَبْرِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَارِضُهُ فَقَالَ اسْكُتْ يَا ابْنَ
حَمْرَاءِ العِجَانُ هُوَ سَبَبٌ كَانَ يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ العَرَبِ قَالَ جَرِيرٌ يَمُدُّ الحَبْلَ
مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ كَأَنَّ عِجَانَهُ وَتَرُّ جَدِيدٌ وَالجَمْعُ أَعَجِينَةٌ وَعُجْنٌ وَعَجِنَهُ
عَجْنًا ضَرْبَ عِجَانِهِ وَعِجَانُ المَرَأَةِ الوَتْرَةُ الَّتِي بَيْنَ قُبُلَيْهَا وَتَعْلَابَتَيْهَا
وَأَعَجِنَ وَرَمَ عِجَانُهُ وَالعِجَانُ بَلْغَةُ أَهْلِ اليَمَنِ العُنُقُ قَالَ شَاعِرُهُمْ يَرِثِي أُمَّهُ
وَأَكَلَهَا الذَّبَابُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نِصْفِ عِجَانِهَا وَشُنْطُرَةٌ مِنْهَا وَإِحْدَى
الذَّوَابِّ وَقَالَ الشَّاعِرُ يَا رَبِّ خَوْدِ ضَلَاةَ العِجَانِ عِجَانُهَا أَطْوَلُ مِنْ
سِنَانِ وَأُمُّ عَجِينَةَ الرَّخَمَةِ